



رسالة هوبكينز الإخبارية: تموز / يوليو 2005

أحدث التطورات الطبية من جوائز هوبكينز

تموز / يوليو 2005: تصنيف جوائز هوبكينز في المرتبة الأولى ... عملية تجميلية جديدة "ترتقي" بجلد الوجه ... أبحاث الزهايمر المتلازمة السابقة للحيض (PMS) ... أخبار من جوائز هوبكينز انترناشونال... إسأل الخبير: الدكتور رولف هالدين الديوكسين

الرجاء استخدام الرابط (link) الم و جود في اسفل هذه الرسالة إن كنت ترغب بإرسالها إلى زميل. انقر هنا للاشتراك بهذه الرسالة الإخبارية .

الأخبار الصحية:

تصنيف جوائز هوبكينز في المرتبة الأولى

للسنة الخامسة عشرة على التوالي، احتل مستشفى جوائز هوبكينز المرتبة الأولى بين المستشفيات الأمريكية التي تم تصنيفها في تقرير يو اس نيوز (Us News & World Report). تصدر قائمة الشرف في عدد هذه السنة، "افضل المستشفيات الأمريكية"، ست عشرة مركزا طبيا، من بين افضل 176 مركزا طبيا متنافسا. كان على كلّ المراكز المتنافسة ان تظهر براعات في الإنجاز من خلال حصولها على تصنيف متقدم فيما لا يقل عن ستة اختصاصات. يصنّف تقرير يو اس نيوز المراكز استنادا على تحليل المؤشرات الموضوعية كمعدل الوفيات، والتقنية، والطاقت التمريضية، و الخدمة و التسريح المخطط .

صنّفت هوبكينز في قمة الـ10 مراكز الأولى في 16 من بين 17 اختصاصا تم أدراجها. بالإضافة إلى احتلالها قمة قائمة الشرف، احتلت المستشفى المركز الأول في طبّ الأمراض النسائية، و طبّ الأذن والحنجرة، و أمراض الكلية، و طبّ الروماتزميات و المجاري البولية؛ و احتلت المركز الثاني في طبّ الشيخوخة، و علم الأعصاب / و جراحة الأعصاب و طبّ العيون؛ و المركز الثالث في السرطان، و الاضطرابات الهضمية، و الاضطرابات الهورمونية، و القلب / و جراحة القلب، و طب الأطفال، و طبّ الأمراض العقلية، و الاضطرابات التنفسية؛ و المركز الرابع في جراحة العظام؛ و المركز الرابع عشر في إعادة التأهيل.

في تعليق له على هذا التقرير ليو اس نيوز (Us News & World Report)، قال ستيف تومسن (Steve Thompson) نائب الرئيس التنفيذي لمركز جوائز هوبكينز الطبي والمدير التنفيذي الأعلى لمركز جوائز هوبكينز الطبي الدولي: "نحن مسرورون جدا بنتائج هذه السنة. كان تصنيفنا اعلى في بعض الاختصاصات مقارنة بالسنة الماضية، انا فخور بهذا الاعتراف الذي يشهد لبراعة أطبائنا و باحثينا و هيئتنا التمريضية و موظفينا الذين يبذلون قصار جهدهم للحفاظ على تقليد هوبكينز للإبداع

والعناية الرحيمة." و أضاف تومسن بأنّ المرضى والأطباء وشركات التأمين حول العالم يبدون اهتمام متزايدا بمثل هذه المقاييس النوعية والقيم العالية في مجال الرعاية الصحية.

لمزيد من المعلومات عن مركز جونز هوبكينز الطبي الدولي، الرجاء زيارة www.jhintl.net للحصول على تقرير يو اس نيوز (Us News & World Report)، www.USNews.com.

عملية تجميلية جديدة "ترتقي" بجلد الوجه

يقوم الجراحون في قسم هوبكنز للجراحة البلاستيكية و الترميمية (Plastic & Reconstructive Surgery) باستعمال عملية جديدة لرفع تدلي أو تجاعيد جلد الحاجب و الوجه و الرقبة من خلال الاستعانة بغرز أشواك المسك (barbed sutures).

على حد قول الدكتور كريج أي . فاندر كولك، (Craig A. Vander Kolk, M.D.) المدير المشارك في قسم جونز هوبكنز التجميلي، فإن هذا الإجراء يقدم بديلا اقل خطورة لعمليات تجميل الوجه لؤلئك الذين يبحثون عن نتائج أسرع و أقل الما. تستغرق العملية ما يقارب الساعة وتتم تحت التخدير الموضعي حيث تستعمل طريقة الخياطة الشائكة الوحيدة التي تمت الموافقة عليها من قبل إدارة الأغذية والأدوية (إف دي أي) FDA.

تحتوي الغرز المشابهة لجلد الشَّيْهَم، على أشواك صغيرة جدا موزعة بنسب متساوية على الخيط الذي يحكم بدوره القبضة على النسيج. و هكذا عندما يغرز الخيط (عن طريق شقّ صغير) على طول خطوط كفاف الوجه مع اعمال الضغط باتجاه علوي، تعمل الاشواك على سحب نسيج الجلد. يتشكل الكولاجين (Collagen) حول الخياطة للمحافظة على ارتقاء الجلد. تعتمد النتائج على العديد من العوامل التي تتضمن عمر المريض أو تركيبة وجهه أو كمية الدهن في الوجه. العملية أيضا قابلة للعكس.

يلاحظ فاندر كولك بانعدام الدراسات التي تحكم على التأثير طويل المدى لمثل هذه العملية، وبعض الأطباء يشككون بقدرة الغرز على حمل الأنسجة لفترات طويلة. تم استعمال بولي بروبيلين (polypropylene) في المنتجات الطبية الأخرى لسنوات عديدة و لم يتم امتصاصه من قبل الجسم.

لمزيد من المعلومات عن العمليات التجميلية، الرجاء زيارة مركز جونز هوبكينز للتجميل

المحافظة على الصحة:

عقار ذاكرة جديد لمرض الزهايمر (Alzheimer's)

وجد باحثو جونز هوبكنز بان عقار تجريبي جديد قد يؤخر فقدان الذاكرة في مرضى الزهايمر و امراض الخرف الأخرى.

تقول احدى مؤلفي الدراسة، ميتشيللا غالاجر (Michela Gallagher)، " ان النتائج في الحيوانات المخبرية دلت على تحسن الذاكرة و أثبتت بان العقار يستهدف بيولوجية انتاج الذاكره في الدماغ مما يجعل هذا العقار مرشحا قويا كعلاج محتمل."

ان المرُكَّب الذي يدعى إس جي إس 742 (SGS742)، و الذي اظهر في السابق تحسنا في الذاكرة لدى الحيوانات، هو عبارة عن معالجة تجريبية لاضطرابات الذاكرة. تجرى التجارب الطبيّة الإنسانية حاليا

بقيادة شركة سايجيس فارماسوتيكالس المحدودة – كاليفورنيا (Saegis Pharmaceuticals Inc.) ، التي تحمل إجازة حصرية عالمية من قبل مطور العقار. تقول غالاجير بان هذه الدراسات لم تخاطب قدرة العقار العلاجية او كونه علاج وقائي لمرض الزهايمر نفسه، بل انهم قصدوا تقييم إمكانيته كعلاج لعلامة المرض الرئيسية: فقدان الذاكرة.

و تضيف غالاجير ""تحدث إعاقة الذاكرة مبكرا لدى المرضى وتساء بتقدم المرض. على أي حال، تضعف الذاكرة في المراحل المتقدمة للمرض، الا انها لا تتلاشى كليًا. بزيادة قدرة الدماغ على انتاج الذاكرة، يمكن استعمال العقاقير لمعالجة هذا العارض وتحسين نوعية الحياة للمرضى الذين يكون تعاقب المرض لديهم بطيئا على مدار السنوات.".

حلل الباحثون أيضا تفاعل المركب بالآليات الحيوية المشتركة في خلق الذاكرة طويلة المدى و تعلموا بأنّ العقار يعدّل نشاط آليات سيطرة الجين المهمة لتعزيز الذاكرة. مول هذا البحث من قبل شركة سايجيس فارماسوتيكالس المحدودة. غالاجير تعمل كمستشارة علمية للشركة و لها منفعة مالية قيمة. و وفقا لاتفاقية الترخيص بين جامعة جونز هوبكنز وساجيس، لغالاجير الحق في حصّة حقوق الابتكار الناتجة عن مبيعات منتجات هذا البحث.

لقراءة المزيد، الرجاء زيارة [المركز الاعلامي](#)

المُتلازِمَةُ السَّابِقَةُ لِلْحَيْضِ (PMS)

"أوه، أنت عاطفية، ليس الا! ". توقفت الطبيبة النفسانية كارين سوارز (Karen Swartz) عن تعداد المريضات الاتي أخبرنها بان أطبائهن صرفوا شكاوهم بمثل هذه العبارة. تقول الطبيبة سوارز "ناهيك عن الاذى المحتمل فان مثل هذه الممارسة ووصفها ب"هرمونات ليس الا" هي تجاهلا لما قد يكون اضطرابات مزاج جدية خطيرة.

مثل هذه الممارسات هي احد الاسباب التي دعت سوارز وزملائها لتأسيس مركز هوبكينز لاضطرابات المزاج النسائية (Hopkins' Women's Mood Disorders Center)

تركز العيادة على الأرضية المشتركة بين اضطرابات المزاج والهورمونات - على وجه التحديد: الحمل واضطرابات ما بعد الولادة و الاضطرابات المتعلقة بالياس و متلازمة الاثزجاج السابقة للحيض (premenstrual dysphoria disorder {PMDD}). و تراجع ايضا المريضات اللاتي يعانين من الكابة و الاضطراب ذو الاتجاهين المميز بالعنصر الجنسي د. سوارز و زميلتها جينيفر باين و الأطباء النفسانيين الذين يساعدون بادارة العيادة.

بعض أسباب ايجاد المركز هي عوامل إجتماعية. تقول سوارز "العديد من النساء، على سبيل المثال، أقل احتمالا بالإقرار بالكابة من الرجال لاحساسهم بان عوائلهن كاملة تعتمد عليهن."

تضيف سوارز بان التعامل مع الكابة اثناء الحمل هو في غاية الحساسية، فبماكانك مراقبة البعض الا ان الاخفاق في علاج البعض الاخر يعرضهن و اطفالهن للخطر – كوزن ولادة منخفض و اخطار اخرى. "علينا الحذر"

اخبار من جونز هوبكنز انترناشونال

ليبي آرسيا (Libby Arcia)، رقيت ليبي آرسيا منسقة خدمات المرضى ومحلة الاعمال لمرتبة كبيرة منسقي المرضى لمنطقة أمريكا اللاتينية. ستتولى تنسيق جميع نشاطات المنطقة و كما ستساعد على تطوير استراتيجيات لتحسين العلاقات مع مرضانا.

جانيت وايز (Janet Wise)، استلمت مركز كبيرة منسقي احالة الزبائن. عملت جانيت في مركز جلوبال اكسيس Global Access لمدة خمس سنوات و ستشرف الان على جميع منسقي احالة الزبائن.

تهانينا!

إسأل الخبير :

يتكلم باحث هوبكنز عن الديوكسين و الأباريق البلاستيكية
الباحث الدكتور رولف هالدين (Rolf Halden, Ph.D) , المدرّس المساعد في كلية جونز هوبكنز بلومبيرج للرعاية الصحيّة، حصل على اجازة الدكتوراه و الماجستير في ابحاثه حول تلوث الديوكسين في البيئه. منذ عام 2004, غمرت الإنترنت تحذيرات عبر البريد الإلكتروني لتجنب تجميد الماء في الزجاجات البلاستيكية و تفادي التعرض للديوكسين السرطاني. يصحح الدكتور هالدين المفهوم حول الديوكسين في مخزون الطعام و الأخطار المرتبطة بمياه الشرب من الاوعية البلاستيكية و الطهي باستعمال البلاستيك.

ما هو الديوكسين ؟

رولف هالدين: الديوكسين هو مجموعة ملوثات بيئية عضوية. يمكن أن يسبب التعرض للديوكسين لعُدّ كلوريّ المنشأ (chloracne), و الذي هو مرض شديد من اشكال المرض الجلدي, بالإضافة إلى آثار تناسلية و إنمائية, و على نحو أكثر اهمية , القصور الكلويّ و السرطان .

ماذا تقول بتحذيرات البريد الإلكتروني التي تدعي بان الديوكسين يمكن ان ينشأ (يتحرر) بتجميد الماء في الزجاجات البلاستيكية ؟

رولف هالدين: هذه أسطورة محلية . ليس هناك ديوكسين في البلاستيك . بالإضافة لذلك، التجميد في الواقع يعمل ضدّ تحرير المواد الكيميائية. لا تتحلل المواد الكيميائية بسهولة في الحرارة الباردة التي تحدّد من الانتشار الكيميائيّ إذا افترضنا وجود الديوكسين في البلاستيك، مع ان لا نعتقد بوجوده.

ماذا عن الطهي بالبلاستيك ؟

رولف هالدين: بصفة عامّة، كلما تسخّن شيئاً ما تزيد من احتمال سحب المواد الكيميائية منه. يقول التحذير الملتصق على بعض قنّات الشرب (straw) " ليس للمشروبات الساخنة" و يعتقد معظم الناس بان مفاد التحذير هو تفادي مخاطر الاحتراق. إذا وضعت تلك القنّة في فنجان قهوة شديد الحرارة، فانك تفعل عملية الانتزاع بالماء الساخن، حيث تتحلل المواد الكيميائية في القشة لتختلط بمشروبك الساخن.

إذا كنت ، تطبخ بالبلاستيك أو باستخدام أدوات بلاستيكية، فإن أفضل ما يمكنك عمله هو اتباع التعليمات و استعمال البلاستيك المصنع بصفة لغايات الطبخ بصفة خاصة. الأوعية الخاملة هي الأفضل، على سبيل المثال الزجاج المقاوم للحرارة، الفخار و الستانلس ستيل.

هل هناك ما تود اضافته؟

رولف هالدين: عليك ان تكون أكثر قلقا من جودة الماء الذي تشربه عوضا عن الوعاء الموجود فيه. الا إذا شربت ماء ملوث للغاية، فأنت أكثر احتمالا من أن تعاني من التأثيرات السلبية للتجفاف لا من الدقائق الكيميائية الصغيرة في المياه. بالمقارنة، فإن الخطر من التعرض للملوثات الميكروبية أكبر كثيراً من ذلك للمواد الكيميائية. كل منا يحمل اعباءا ديوكسية بغض النظر عما نأكل. اذا نظرت بامعان ستجد اثار الديوكسين منتشرة في مايقارب كل رقعة على الارض.

باراسيلسوس (Paracelsus)، كيميائي القرون الوسطى المشهور، شرحها لنا باختصار: الجرعة هي التي تكون السم.

[انقر هنا](#) لقراءة المقابلة كاملة باللغة الانجليزية

شراكات جونز هوبكنز الطبية الدولية في الخارج

وقعت جونز هوبكنز الطبية الدولية مذكرة تفاهم مع مجموعة مستشفيات أبولو، أكبر شبكة رعاية صحية خاصة في آسيا. تؤسس مذكرة التفاهم منطلقات التعاون بين المركزين لتشمل التعليم الطبي المستمر و الاستشارات الطبية و تعليم الممرضات وشراكات مع الأقسام السريرية في الـ35 مشفى التي تتم ادارتها من قبل المجموعة.

يقول ستيف تومسن (Steve Thompson) نائب الرئيس التنفيذي لمركز جونز هوبكنز الطبي والمدير التنفيذي الأعلى لمركز جونز هوبكنز الطبي الدولي: "نحن مسرورون جدا بهذه العلاقة مع ابولو كرائد في مجال الخدمات الطبية، ابولو سيشارك بتفعيل اهداف جونز هوبكنز المتمثلة بنشر المعرفة و الممارسات الطبية و ايصالها لبقية العالم."